

حطم صنم نفسك (العُجب) (الجزء الثاني) (_) سلسلة إصلاح النفوس (_ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اه الدرس دوت هو

عبرة عن الجزء الثاني - 00:00:00

من آآ الدرس اللي بدأنا فيه المرة الماضية. وكنا نتكلم عن آآ كيف يعالج الانسان نفسه من مرض العشب. ومرض كلنا المرة الماضية

في درس حطم صنم نفسك عن خطورة هذا الداء واثره في احباط العمل واثاره - 00:00:18

اللي اتكلمنا عنها مظاهره اتكلمنا المرة اللي فاتت عن مظاهر والاسباب والخطورة وبدأنا في العلاج. لكن احنا اتكلمنا المرة اللي فاتت

عن علاج واحد فقط. وهو معرفة الله جل في علاه لان احنا كنا قلنا ان مرض العقم من اكبر اسبابه جهل الانسان بالله اصلا. فلو عرف

الانسان ربه حق المعرفة - 00:00:38

وما يليق به وما يستحق وعرفه بالاسماء والصفات انه هو المنعم وهو الملك وهو القدير. وهو سبحانه وتعالى واهب هذه وهو سبحانه

وتعالى يعني آآ الغني عنك وعن عبادتك وهو القيوم الذي يملك ان يعطيك او او يحرمك - 00:01:01

لم يجد الانسان في نفسه اي اعجاب باي عمل يفعله. ولا وجد يعني انكسار في نفسه بعد ان يعرف الله سبحانه وتعالى اتكلمنا

باستفاضة عن الجزئية دية المرة اللي فاتت. وقلنا ان احنا في آآ العلاج له بقايا. في لسه انواع تانية من العلاج. وهي انواع العلاج -

00:01:22

متفرعة عن عن الاسباب اللي قلناها. احنا قلنا من اسباب السبب الثاني بسبب اللي سبب الانسان العقم. جه للانسان بنفسه بقى هو.

يعني ممكن انسان يجهل الله سبحانه وتعالى. المشكلة الاكبر انك انت تكون تجهل قدر الله. وتجهل قدر نفسك. فاذا عرف الانسان ربه

حق المعرفة - 00:01:42

وعرف نفسه حق المعرفة لم يجد العجب لقلبه مجال لا يمكن ان يدخل الانسان عقب اذا عرف ربه وعرف نفسه فكانت معرفة النفس

يعني اه من اهم اسباب ان الانسان يجاهد نفسه ان يتخلص من داء من داء العشب. فاذا اه - 00:02:02

معرفة النفس دي لها عدة آآ مراحل يعني الحاجة الاولى ان يعرف الانسان نفسه من حيس اصل الخلقة اصل الخلقة لم يكن انسان

شيئا مذكورا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا؟ لم يكن - 00:02:22

كان في مرحلة نطفة ثم علق ثم مضغة. وقبل ذلك كان غيب لم يكن اصلا يعني ليووجد لولا الله سبحانه وتعالى ذلك الراجل اللي ربي

صاحبه في قصة صاحب الجنيتين. قال لان هو كان معجب بنفسه جدا. قال انا اكثر منك ايمالا واعز نفرا - 00:02:41

قال اكفرت بالذي خلقتك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا. فدي مسألة مهمة ان الراجل ده راجل فاهم كويس بيعمل ايه من بيربي

صاحبه ازاي فاهم ازاي يحاول يفوقه من العجب اللي هو فيه. ان هو بيرجعه للايه؟ للمرحلة الاولى خالص. هو كانت فين المواهب

دي؟ هي كان فين آآ - 00:03:01

فلوسك كان فين النفرة؟ كان فين مالك؟ كان فين صحتك؟ انت كنت تراب. ثم كنت نطفة ثم سواك. فنسب ايه؟ حتى لما بقيت بقى

عندك مواهب نسب هذه المواهب لله جل في علاه ثم سواك رجلا. واخذ بالك - 00:03:21

فمعرفة الانسان باصل خلخته بييجعله ايه؟ ينكسر تماما. فما منا من احد الا واصله من تراب. كلكم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام

00:03:38 - يتكبر

الراجل ده كان بيمشى بعوجان شوية كده يعنى. فقال يعنى قال يا فلان هذه مشية ابغضها الله. ابغضها الله - 00:03:58

00:04:18 - وفلان. الا تعرفنى قال نعم اعرفك اعرفك اولك نطفة مزره يعنى حقيرة -

يكن لها شأن ولم يكن لها عزة ولم يكن لها اقارب ولم يكن لها مال. اخرك جيفة قزرة اخرك جثة تلقى - 00:04:33

السلف يقول عجا لابن ادم - 00:04:53

فکر کده. انت خرچت اولاً من من ایه؟ من من من ایه؟ من مخرج بول اییک - 00:05:13

يَعَجَبُ بِهَذَا هَذَا الْإِنْسَانُ أَيُّهُ نَفْسُهُ؟ هَذَا لَيْسَ تَحْقِيرًا لِلْإِنْسَانِ لَكِنْ دَهْ كَسْرٍ. نَعْمَلُ كَسْرًا لِلْأَيَّةِ - 00:05:29

خرجت من مخرج يعني ده مش طبيعي ان الانسانة يبقى المفروض يقول كده على طول - 00:05:48

کده. لا انما الانسان يابه؟ بيأدب نفسه بالزکری دیت - 00:05:58

هو يهديها عن العقم. الامر الثاني ان الانسان اذا برضو بعد ما حاول يتذكر الايه؟ الاصل الخلقة وكده لسه شايف نفسه. طيب انت

00:06:08 - برضو

00:06:28 او بيقارن نفسه باللى اقل منه او بيقارن نفسه -

ولا ولا اى حاجة خالص. يعنى شف الانسان امام امام ايه؟ الاعصار الذي ضرب امريكا فى الايه؟ فى الفترة الماضية. اين الانسان -

00:06:38

اساسه كده اخشاب قوية يتخلع من اساسه بيطير. العربيات بتترمي فى كأنها كأنك بتتكلم فى تراب. الاعصار بيعامل العربية كأنها -

00:06:58

00:07:19 - الانسان من اعصار من هذا الاعصار؟ اعصار شوية هوا -

شيء. اذاي يعجب الانسان بعد ما شاف اعصار زي دوت. اما تشوف الراكبن ولما تشوف الفيضانات التي اغرقت الملايين. كيف يعجب

الانسان وهو شايء نفسه حاجة واصلا يعنى - 00:07:32

مجرد ما يسمع بس خبر الفيضان او خبر البركان بيفر الى ابعد مكان ممكن. ان هو عارف ان ما عنده امكانيات يقف امام هذه الاشياء. نظرة واحدة الى السماء تكسر نفسك. نظرة واحدة الى الجبال. تكسر نفسك. انتم اشد خلقا؟ ام السماء؟ يعني بتتعوج على ايه؟ السما دي يعني انت فين من السما اصلا - [00:07:52](#)

ده ولا حاجة الانسان ولا حاجة الانسان لو قرن بس زي ما قلنا قبل كده شرحنا القصة دي. لو قرن بس بالايه؟ بالمسجد اللي قاعد فيه هو ولا حاجة. انت جزء - [00:08:12](#)

من من مسلا تلتيمت ربيعيت جزء في المسجد. انت خلاص اختفيت. ما لو قارناك بالمحافزة لو قارناك بالدولة. لو قارناك بالكرة الارضية والكرة الارضية الشمس قدها مليون مرة والشمس دي نجم صغير. بيعدوا اهل الفلك نجم صغير الى الالجرام السماوية الضخمة في السماء. والسماء - [00:08:22](#)

يحتوي عدد نجوم يعني لا يعرف مداه الا الله سبحانه وتعالى حتى قال علماء الفلك عدد النجوم في السماء يفوق عدد الرمال على شواطئ البحار مجتمعة وكل ده اللي شافوه وهما كل اللي بيشفوه ده السماء الدنيا اصلا. والسماء الثانية ما حدش بيشفوها. لان بيننا وبينها ابواب مغلقة لا تفتح ولا يراها احد. والثانية - [00:08:42](#)

اكبر من الاولى والثالثة اكبر من الثانية لغاية ما توصل للسبعة. ثم الكرسي ثم العرش. انت فين من الدنيا دي؟ انت ولا حاجة. غير موجود. انت اختفيت من زمان انسان ينظر قال سبحانه وتعالى ولا تمش في الارض ايه؟ مرحا. ليه بقى؟ انك لن تخرق الارض. يعني انت اصلا ماشي على حاجة المفروض الحاجة دي اصلا - [00:09:02](#)

تكسرك الارض اللي انت ماشي عليها الارض دي اقوى منك بكتير. الارض اكبر منك. الارض جرم اعظم منك. انك لن تخرق الارض. لو مش عايز تبص تحت ومعوجة اوي بتبص فوق - [00:09:22](#)

وهتلاقي فوق هتلاقي الجبال ولن تبلغ الجبال ايه؟ طولا. مش كده؟ فنظرة واحدة الى الملكوت. نظرة واحدة الى السماوات. نظرة واحدة الى الاجرام من حولك. تجعلك تنكسر انت مخلوق ضعيف من مخلوقات الله بل ضعيف جدا. اذا قرن بالملائكة اذا قورن بهذه الاجرام الهائلة الانسان - [00:09:32](#)

بالفعل وخلق الانسان ايه؟ وخلق الانسان ضعيفا. آآ الله سبحانه وتعالى دائما ما يرسل رسائل لهذا الانسان المتكبر علشان يقف على حقيقة ضعفي. يعني لو كل دوت برضو ما جابش نتيجة ممكن الرسايل الربانية تبعت لك يعني آآ تبقى رسالة قوية لك - [00:09:52](#)
ايه الرسالة الربانية اللي ممكن ربنا بيربي بها الانسان؟ خد بالك احنا قلنا كذا مرة قبل كده ان ربنا سبحانه وتعالى بيربي. يعني الاصل ان ربنا سبحانه وتعالى لا يريد ان يحطملك - [00:10:12](#)

ولا ولا يدمرك. انما يريد ان يربيك ولكن قلما يعني او يكون احيانا بعض الناس يستدرجهم الله ولكن دي نفوس خبيثة. لكن في الاصل بتكون الرسائل الربانية حتى لو كانت قوية لازم تفهم ان هي انواع من التربية. فلو فهم الانسان الرسالة كويس وعرف يجاوب -

[00:10:22](#)

كويس خلاص. الرسالة بتنتهي. لان الرسالة لها هدف. حصل الهدف انتهت الرسالة. وهنشوف مسال على كده يعني قريب يعني مسلا من رسائل الله تعالى ان جعل في نفوسنا شيء اسمه الخوف - [00:10:41](#)

بغض النزر عن الخوف من الله ما هو دوت ايه؟ ده اصلا لو موجود ما كناش احتجنا نتكلم في العشب اصلا. لكن الخوف الطبيعي ربنا جعل في نفس البشر خوف حاجة اسمه خوف طبيعي. الخوف الطبيعي دوت يعني لا يلام عليه الانسان. لان ده شيء جبلي في نفس اي احد. انسان بيخاف من - [00:10:57](#)

الحيوانات المفترسة مسلا انسان بيخاف من المجهول. بيخاف من المستقبل. بيخاف عندما يفقد وسائل الامن. يكون في قطاع طريق. يكون في حرب. طبيعي الانسان بيخاف. لان دي شيء اللي في نفس كل واحد. لكن الجبله دي اصلا ليه ربنا حطها فينا؟ ليه احنا بنخاف؟ ليه احنا مش زي الجماد مسلا في ربنا جعلنا زي الجماد في الحتة دي؟ ما نخافش. الجماد - [00:11:15](#)

لو هوشت مش هيعمل حاجة يعني. لو ضربته مش هيعمل حاجة. ولو شافك تاني مش هيعمل حاجة برضو. يعني هو مش بيخاف. ولا

عنده ولا عنده الاحساس ده اصلا. مش موجود - 00:11:37

ربنا خلق فينا خوف. خوف ليه عشان تتكسر عشان تعرف انك ضعيف. بل البعض بيخاف مما لا يخاف منه. يخاف من الضلعة مسلا واخذ بالك؟ يعني خاف من بعض الحشرات مسلا. حاجات ما بتخافش منها. لكن في ناس بيخافوا منها. يعني شف انت ممكن حياتك تقف بسبب صرصار مسلا - 00:11:47

عقبي ايه يعني! يعني انت تخيل مسلا هديك مسال ممكن يعني لو واحد فينا حتى شجاع بردو يقلق يعني. تخيل انت مسلا قبل ما تخش تنام وتقف اوضة عليك لقيت صرصار كبير - 00:12:07

كتير قوي من اللي بيطيروا دول واقف على الدولاب انت لازم تخش نام دلوقتي وبعد كده مرة واحدة استخبي ورا الدولاب هتعمل ايه انت؟ هتنام برة البيت. مش برة الاوضة - 00:12:17

واخذ بالك؟ ولو عملت شجاع اوي ونمت تبقى لنا ما يعلم بها الا ربنا يعني. قاعد كل شوية ايه تعمل كده تعمل كده فاهم وحاسس ان هو ايه؟ طب على قفاه دلوقتي طب هو في رجليه - 00:12:36

اه طب ايه اللي بيلعب تحت ده؟ هتقعد يا عيني عايش في رعب وتلاقي الصرصار هو اللي خايف منك اصلا. يعني هو الصرصار خايف يطلع بسببك. وانت يا عيني عايش في رعب ده صرصار - 00:12:50

اعمل لك ايه حتى لو مشى على وشك هيحصل لك ايه يعني؟ هي حاجة كده في نفس الانسان يعني بيتقزز ولو بقى جينا للايه للاخوات يعني حاجة مأساة طبعا ممكن البيت كله بيات برة البيت يعني. والزوج يستدعى ويرجع من السفر - 00:13:00

ينزل اجازة عشان الصرصار طبعا الموضوع كبير مش سهل اه. يتصلوا به في الشغل وتعال بسرعة الحقنا ويجي يلاقي الاوض كلها مقفولة. وزوجته عيني قاعدة في كورنر كده على جنب هي والعيال ايه ده! دي مأساة والله! بس هو ده ربنا جعل كده في بعض الناس. هي عشان تتكسر عشان تعرف ان الصرصار عمل فيك - 00:13:17

طب لو فار لا دي مصيبة سودا بقى. واخذ بالك اه. فانا عايز اقول ان ان الانسان فيه فيه خوف. الخوف ده ليه ربنا جعل فينا الخوف ده؟ ده من - 00:13:37

احد الرسائل لازم تفهمها. ان لازم تطلع بعد ما تلاقي نفسك تخاف من حاجات كتير قوي. حاجات كتير في الحياة انت بتخاف منها فعلا. انك انت ما ينفعش تعجب بنفسك. انك انت - 00:13:48

ضعيف بالفعل انك انت لازم تنكسر لله جل في علاه القوي القدير. اللي لولا الله سبحانه وتعالى يعني تخيل بقى ربنا زرع فينا خوف من اكثر من كده. كان هيحصل فينا ايه - 00:13:58

كالحياء لا تستقيم. خلي بقى واحد بيخاف من النبات مسلا واحد بيخاف من من جماد يعني حاجة تبقى صعبة جدا. مش كان ممكن ربنا يعمل فينا كده؟ خلينا نخاف من كل شيء - 00:14:08

يبقى الانسان كائن بيخاف من كل حاجة. ينغزل بقى وينطوي تبقى مأساة. يمكن ربنا جعل الامر ده متوسط بحيس ان هو يحقق الغرض المقصود منه ما يدمرش الحياة. الحياة ما تقفش بقى وكل واحد خايف من كل حاجة - 00:14:18

دي رسالة. الرسالة الثانية اتكلما عنها المرة اللي فاتت بس برضو هي ضمن الرسائل رسالة الذنب. الذنب. الذنب بيكسر فيك العجب برضو. لان الانسان دائما لما ايه يألف طاعة معينة او بقاله مدة ما عملش زنب معين يشعر يعني بشيء من الايه؟ انا - 00:14:32

انا بطلت الزنب. انا بقى لي مدة انا ملتزم من زمان. فاكسره رب العزة بزنب. وغالبا ما يكون الذنب ده من الزنوب اللي هو مبطلها من زمان. بحيس ان هو - 00:14:48

كسر ان هو يعرف ان ما لكش غير ربنا. لا لا مش انت اللي لو انت كنت بقالك انت بقالك سنين على الوضع دوت كان مفروض تكمل مش كده لو واحد متمكن من شيء بقاله سنين اكيد ميغلطش فيه لو انا كنت هغلط فيه كنت غلطت من - 00:14:58

كمان وانا لسة بجرب. لكن بقى لي سنين اغلط ازاي؟ دا لو هي لك انت لو بتاعتك انت. لكن هي مش بتاعتك. انما انما هي ملك لله جل في علاه يفعل ما يشاء. فيكسب - 00:15:13

بذنب احيانا علشان تفوق كده وتعرف ان الله حق زي ما بيقولوا. آآ احيانا يكون الكسر ده بمرض بقى. انت ما جاش معك ده وما جاش معك ده بيتليك بمرض بمرض يقعدك - [00:15:23](#)

ودايما الانسان في اختصار المرض ده بالزات كل الناس تنجح فيه. الاختبار زاهر اوي يعني. زاهر اوي. ما من احد ايه يصيبه المرض الا يلجأ الى الله اه ولذلك ربنا زكر الحالة ديت واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا او قائما يعني في حالة الضر دايما او المرض انسان على طول بيقتقر الى - [00:15:37](#)

لكن العبرة ان ان الدرس ده يستمر مش فكرة مش انك انت الدرس آآ كروثة لأ ما هي المادة دي لازم تفضل حاضرة في ذهنك. هي مش ليلة امتحان وداخل تجيب درجة وبعد كده مش مهم انساها وانا طالع. لأ الكلام ده ما ينفعش. يعني اللي انت بتتعلمه من ربنا مش اللي هو هتجاوب النهاردة وتنساه بكرة. لو جاوبت النهاردة ونسيت - [00:15:57](#)

بكرة هذا فيه ذم شديد لك. فقال سبحانه وتعالى آآ او قائما فلما كشفنا عنه ضره ايه؟ مرة. ما اتعلمش حاجة كده بقى. مرة من لم يدعنا الى ضره - [00:16:17](#)

لكن المفترض ان العاقل يخرج من الدرس ده باسلوب جديد ان انا ان شاء الله المرة الجاية هعرف ربنا في السراء والضراء. ان شاء الله هعرف ان انا فعلا فقير. فاذا شفيت لن اعود الى ما كنت عليه من الكبر - [00:16:31](#)

والعشب والاستلقاء والنظر للنفس وغير ذلك. ممكن الرسالة دي تكون الرسالة تبقى في رسالات كده يا اخواننا ايه؟ خفية شوية. لا يراها الا يعني من له بصيرة وهي رسالة القهر. يعني ايه القهر ديت؟ القهر هي هي المقصود بها ان هي اثر اسم الله القهار في الانسان. يعني ايه - [00:16:46](#)

القهار القهار الذي قهر عباده على ما يريد قهر عباده على ما يريد. يعني مضت ارادتهم فيهم سبحانه وتعالى. فقد يكون الانسان ترى ذلك في ايه مسلا؟ انك تريد شيه ولا يكون. ولا تريد شيه ويكون - [00:17:06](#)

احنا دايما ممكن واحد مسلا داخل ينام وكان عايز ينام وهيموت وينام وهو اصلا واقع. اول ما حط دماغه على السرير راح النوم. الله! ده انا كنت هموت وانام من شوية. ايه اللي حصل - [00:17:22](#)

ما هي مش بتاعتك. هي لو بتاعتك كان زمانك اول ما حطيت دماغك ايه؟ نمت على طول. مش كده؟ بالعكس. واحد كان النهاردة ايه عامل كوبايات قهوة ونايم كويس وبتاع عشان يسهر النهاردة ليه - [00:17:38](#)

امتحان وبتاع يحط دماغه يا عيني في الكتاب من هنا. يصحى على ليه؟ يصحى على اللجنة. يا نهار ابيض! ايه اللي حصل؟ ما يعرفش ايه اللي حصل. رغم ان كل - [00:17:48](#)

حاجة كانت المفروض افوق. هو انا ايه اللي خلاني انام؟ ما كانش مفروض انام. ما فيش حاجة انا نايم كويس وشارب كوبايتين قهوة القهار. انت ضيف انت لا تستحق ان تعجب بنفسك قط - [00:17:58](#)

تلاقي مسلا ايه يعني حاجات بقى اصعب بقى مسلا ممكن تلاقي ايه تلاقي واحد متجاوز مسلا مراته ايه شكلها حلو شوية واخذ بالك وقاعد طول النهار والليل يدعي رب قال يطلعوا شبه مراد يا رب يا رب العيال يطلعوا شبه ميراد يا رب. يا رب يطلعوا كلهم شبه يا رب ما يطلعوا له. يا رب العرق بتاع عيلتنا ده يقف بقى شوية. يعني فاهم انت؟ عايزين نحسن بقى الناس - [00:18:11](#)

كده شوية ويطلع كل العيال شبهه. برضو ما فيش فائدة. هي ما فيش. انت اقعد انت اتكلم ما هي مش بتاعتك انت بتريد وقلت اتجوز واحدة كويسة نحسن بها النسل. برضو طلعوا شبهك. ما فيش فائدة. هنكمل في المسيرة دي يعني هنكمل. العيلة دي مش - [00:18:31](#)

مش هتقف ابدًا. مش بتاعتك هو ربنا اراد ان العيلة دي تستمر. يعني قصدي يعني الايه ان الواحد اه رسايل القهر دي اه نبقي احنا محضرين مسلا وهنخرج النهاردة وبتاع وكل حاجة بتقول الدنيا جميلة والجو حلو تطلع من هنا تلاقي - [00:18:51](#)

الجو الم والدنيا شتت. الله مش قالوا امبارح اه جو جميل وصح والشمس ومشرقة وبتاع فالله تعالى اذا اراد امرا فلا يستطيع الانسان ان هو ايه؟ يمنعه. فالحالات دي اصلا بتحسك ان انت عاجز عاجز يعني - [00:19:07](#)

يعني بتقف امام هذا الملك وهذا القهر تنكسر بالفعل انك انت مهما اردت شيء ممكن انه تاخذ باسبابه لكن ما اراده الله تعالى ليكون في النهاية حتى لو كان عكس مرادك فتنكسر وتعلم انك ليس لك الا الا ان تقف امامه موقف الضعيف العاجز الجاهل -

[00:19:24](#)

امام القوي العليم الخبير فيحصل لك كسرة النفس اللي احنا عايزينها ديت. الحاجة الثانية الرسالة الثانية من ربنا احنا قلنا كزا رسالة والرسالة الرابعة تقريبا او الخامسة قلناها دلوقتي وهي رسالة ان هو بيدي لك رسالة انك انت جاهل برضو. جاهل. بمعنى -

[00:19:44](#)

ممكن واحد فينا يا اخواننا بيبقى خد قرار على معطيات معينة وكل حاجة بتقول له القرار ده كان صح ثم بعد حين يتبين له انقرض ده كان غلط خالص. رغم ان هو يعني حساباته كلها كانت بتقول كانت بتقول صح - [00:20:02](#)

لكن بعد كده تبين له شيء كان خافي عنه طلع كل حاجة حسبها ايه؟ كل حاجة حسبها يعني حسبها غلط. احيانا بتحصل مش كده؟ ممكن واحد مسلا دي بقى الحاجات دي يعني يعني ربنا بيبعت لك رسالة احيانا انك انت ان هو العليم سبحانه وتعالى. لذلك يا اخواننا

- [00:20:19](#)

مهم قوي ان احنا نفوض لله خصوصا عندما نطلب منه شيء يعني احيانا في منا اللي بيصمم يقعد يدعي ربنا بحاجة معينة. حاجة معينة محددة. يحددها ويظل يلح عليها وربنا بيمنعه منها - [00:20:39](#)

وهو بيلح ويمنعه ويلح لغاية ما يعطيها له فيتبين له انه قد اخطأ كثير جدا بتجيلي اسئلة في حاجات مسلا ايه واحدة تقولك انا مسلا ايه بحب واحد مسلا ينفع ادعي ربنا ان هو يبقى زوجي مسلا او واحد بيحب واحد - [00:20:59](#)

ينفع اقعد ادعي ربنا ان انا اتجوزها؟ ينفع. مش حرام. بس افضل لك ان تدعو بالزوجة الصالحة افضل لك ان تدعي للزوج الصالح عموما. الانسان لا يدري ممكن فعلا تكون حساباتك كلها صح تقول مسلا ايه يعني ما هو كويس واهله كويسين واخلاقه كويسة وحافظ قرآن وراجل محترم بس ممكن في الجواز - [00:21:16](#)

نفسه ما تركبوش مع بعض بسبب ما يحصل مشاكل لسبب ما طبع معين الحياة ما استقامتش لسبب معين. كان ممكن زيجتكم هيترتب عليها عدم انجاب او انجاب ولد مسلا يرهقهم كفرا وطغيان - [00:21:39](#)

فرينا يقدر ان انت ما يستجابش لك. ان الشخص ده ما يكونش. ممكن واحد يقول طب ليه؟ عايز كأ في نفسه ليه يا رب؟ ما كل حاجة كويسة وكل حاجة صح وكل حاجة حلوة - [00:21:53](#)

وهو كويس وانا كويسة ليه ليه الدنيا واقفة ما عشان انت مصمم على دي ليه دعي الامر لله كم مرة خدت قرار ونفرت قرار وفي الاخر طلع غلط؟ وفي حالات قدامك شفتها ناس كانوا بيحبوا بعض وفعلا كانوا عايزين بعض واتجوزوا وفي الاخر حصل مشاكل واتطلقوا - [00:22:03](#)

والحياة كانت جحيم بين الاثنين. مش يمكن ربنا صرف عنك جحيم وانت ما تعرفش. يعني الافضل عندما تعامل رب العزة فوض له في الباب ده لانك انت جاهل وهو العليم الخبير. يعني قل يا رب اللهم ارزقني رزقا واسعا وسيبها عليه بقى - [00:22:24](#)

يا رب علما نافعا وسبها. يا رب ولد صالح يا رب زوجة طيبة. دور كده على النبي عليه الصلاة والسلام طلب حاجة محددة مش هتلاقي اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله واجله. مش كده؟ اصلح لي شأني كله ولا تكلني الى نفسي. مع ان لا تكلني نفسي. اصل انت طالما اخترت بيبقى انت حددت بنفسك - [00:22:41](#)

لأ الاصل انك انت ايه لا تكلني الى نفسي طرفة عين ابدًا. اه مش حرام تطلب حاجة معينة بس انا بفضل انك انت دايمًا في الامور دي تفوض الامر لله. خاصة لو امر - [00:23:00](#)

انا ممكن اقول يا رب عايز اصلي. ما هي دي حاجة ما فيهاش ايه تحتملش. وجهين الصلاة خير فاهم؟ لكن دي ممكن دي تكون هتموتك. ربنا حتى قال لنا ايه؟ ويدعو الانسان بالشر - [00:23:10](#)

دعائهم بالايه؟ بالخير. يعني هو بيزن ان هو بيدعي بخير وهو في الحقيقة مش واخذ باله ان هو بيدعي على نفسه بالشر. وكان

الانسان ايه؟ عجولا من الرسائل الربانية القوية - [00:23:24](#)

احساس الانسان بالحاجة الدائمة التي لا تنقطع في حاجة ما تبطلش ابدأ. بس دي في الغالب ما بتحسش بها حاجتك الى التنفس. بس احنا مش حاسس بالموضوع ده صح؟ انت قاعد كده تتنفس عادي مش حاسس ان انت في كل لحظة محتاج تتنفس. ما بتجيش معك ان انت بتفكر الموضوع ده - [00:23:41](#)

حاجتك الى ان قلبك يفضل يدق انت يعني كل حاجات غريبة اوي طول عمره شغال يعني فيه لا ما انت اما تشوف واحد الدنيا وقفت معه تعرف الموضوع ده حاجة - [00:24:02](#)

لما تلاقي واحد قاعد يبقوا قاعدين ان احنا كلنا بندي صدمات كهربية لواحد وقاعدين كلنا نبص على الجهاز مستنيين دقة قلب واحدة تطلع لا تعرف ان اللي شغال عندك ده مش شغال كده - [00:24:12](#)

لا دي حاجة انت فقير ان يفضل شغال في حاجات بقى بتبان معنا ان انت طول ما انت قاعد كل شوية تقوم تفتح التلاجة تشرب تاكل تقعد تاني تروح تفتح التلاجة تقعد جوة التلاجة يعني ايه؟ يعني الحاجة ما فيش ما تبطلش. شرب اكل - [00:24:22](#)

حاجة عايز تستمتع عايز تخرج مع اصحابك عايز دي عايز دي خلاص انت كده ما ينفعش تعجب بنفسك. لانك انت عمرك كنت غني. ولا هتكون غني ابدأ. طول عمرك محتاج - [00:24:39](#)

والمحتاج لازم يبقى مكسور وانت محتاج كم حاجة بقى في اللحظة الواحدة محتاج كم حاجة ملايين ملايين الاشياء انت محتاجها في اللحظة الواحدة لو اتعدت يبقى دوت المفترض ان هو ايه؟ يعمل لك كسرة. شف دي بقى ايه؟ دي شوية رسايل كده من ربنا - [00:24:49](#)

فشوف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ بيقول مثلا ما الحاجات التقليدية انت مش انت ايه متبرمج بقى انا بسمع مين قال لك ان الفروض تسمع انا شايفك اهو يا شيخ دلوقتي. مين قال لك المفروض ان انت تفضل شايفني - [00:25:05](#)

قل ارايتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم. من اله غير الله يأتاكم به. انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون حاجة غريبة بينا لهم الايات كم مرة - [00:25:21](#)

لكن هو ما بياخدش باله المسكين. لان في العادة النعم الدائمة دي ما حدش بياخد باله منها. انما دايم الناس تاخذ بالها من النعم المتجددة. لما ينجح اه ويسجد شكر - [00:25:40](#)

يجي له ولد قعد شف ربنا انعم علي. ده انت ده انت غرقان اصلا من زمان. بس انت ما بتاخدش بالك. لذلك ربنا دايم يركز لنا على الحاجات ديت قال يقول وجعل لكم السمع والابصار والافدة قليلا ما تشكرون. كلنا بنشكر الولد ونشكر النجاح ونشكر المنصب - [00:25:50](#)

المال. مين فينا بيزكر السمع والبصر والفؤاد؟ تقول لي يا اشكرك ده انا ده انا ده انا يمكن ما شكرتهاش في حياتي مرة ده ده حاجة صعبة جدا. تخيلوا بقى تخيل ربنا بينعم عليك من امتى بها وانت ما شكرتهاش ولا مرة - [00:26:10](#)

ده لو انت كان في ايدك التصرف كنت اديتها لناس يوم واحد بس. تاني يوم ما شكروش تاخداهم منهم كلهم ودي بقى لها كم سنة معكم شغالة وهتموت وهي شغالة ان شاء الله. ربنا يدينا الصحة. مش كده؟ ده هو كريم بقى وحليم. والدالة بيدي لك فرص عالية جدا - [00:26:23](#)

الماية اللي انت بتشربها دي اللي بتفتح الحنفية وساقعة وجميلة. ربنا يقول لنا قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورا فمن ياتيكم بماء معين؟ لو كل الماية اللي في الابار دي نزلت مرة واحدة لمستوى لا تستطيع الأجهزة ان هي تصل اليه - [00:26:43](#)

ما نقدرش نجيبه. خلاص وقفت الحياة على ظهر الارض. هو ايه اللي مطلعها المستوى دوت؟ انت ولا هي بنفسها؟ ولا ربنا اللي قدر ان هي تكون هنا قدامك عشان انت تجيبها بايدك - [00:26:59](#)

عجيب هذا الانسان ذلك كانت لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة كنز لو عرف الانسان قيمتها ان الانسان بها بيتخلي من كل حول وقوة. ويلجأ الى حول الله وقوته بالفعل. لا حول ولا قوة الا بالله. فلو عارف الانسان نفسه - [00:27:11](#)

بهذه الطريقة ينكسر جدا. العجيب بقى ان الانسان ده له نفس. النفس دي طباعها عكس كل الحاجات اللي احنا قلناها ديت النفس دي متكبرة متعجرفة تحب العلو كسولة لا تحب الطاعة لا تريد ان تكلف يعني تفتخر تحب الخيلاء - [00:27:30](#)

تحب ان تكون دائما فوق الناس وفوق الجميع. تستأثر تريد كل شئ لنفسها واحضرت النفس ليه؟ النفس الشح طيب هو الانسان لو اعجب يا اما يعجب ايه؟ بامكانياته او يعجب بنفسه - [00:27:51](#)

اما الامكانيات فاديك شفت الامكانيات عاملة ازاى واما النفس فهي التي تضرك وهي التي تهلكك والذي ينجيك منه هو الله سبحانه وتعالى فاي الفريقين احق ان يشكر وان يحمد وان يحب - [00:28:08](#)

نفسك التي بين جنبيك التي تريد لك كل سوء وكل شر ام الله الذي يصرف عنك ذلك ونعوذ بك من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. مش كده كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اللهم قني شر نفسي. ذلك الصفات دي في النفس هي مش بتتغير. هي بتهدى بس - [00:28:29](#)

مش هتتغير بتهدا بمعنى احنا قلنا قبل كده ان احنا بنربي النفس. مش بنغيرها لنفس تانية هنربيهها بنخليها تسكت تبطل. لكن هي لو عليها تفترسك لو سبتها تفترسك لذلك قال الحارس المحاسبي رحمه الله يقول ان النفس لو تركت لو تركت والله ما تفعل - [00:28:52](#)

الطاعة ولا تترك معصية هي لو اتسابت خالص من اي محاولة للتدخل منك لا هتعمل ولا طاعة وهتعمل كل المعاصي لكن احنا بنعمل ايه فيها؟ بنحاول ان احنا نقومها. زي ما قلنا قبل كده وصفنا النفس دي عاملة زي الاسد. والمدرّب وانت اللي مدرّب. الاسد هيفضل طول عمره اسد. عمره ما هيكون نعام - [00:29:16](#)

عمره ما هيكون غزالة. عمر ما صفاته هتتغير. هو شرس هو متوحش بس هو قدام المدرّب بيقف كويس. ممكن غير المدرّب ياكله كده النفس. نفس بنوصلها لدرجة انك انت اسكتي اهدي اسمعي الكلام بس هي ما اتغيرتش - [00:29:36](#)

بدليل ان اشد الناس وصولا لاعلى مراحل تزكية النفس. لو اهمل تزكية نفسه بيحصل ايه ترجع تاني تاكله. مش كده ولا هي اتحولت وخلاص وهنمشي على كده على طول حتى لو ما زكتش نفسي - [00:29:58](#)

انا دلوقتي لو الاسد اتحول لغزالة خلاص مش هحتاج ادربه مش كده؟ مش محتاج اتابعه لكن هو ما انا ايه اللي بيخليني دائما بتابعه؟ لان انا اخاف لو لو هديت عليه شوية - [00:30:12](#)

يرجع تاني لطمعه وياكلني كذلك النفس لازم المتابعة الدائمة واعبد ربك حتى ايه؟ يأتيك اليقين لان هي مش بتتحول لحاجة تانية انما هي بتربي بتساس بتروض فقط. لذلك بص ربنا سبحانه وتعالى يقول لك ايه؟ واحضرت النفس ليه - [00:30:22](#)

هي نفسها نفس ايه؟ شح. ولما يبجي في مواطن ثاني يقول لك اللي ربي نفسه يقول ومن يوق شح نفسي هو الشح اتغير ما تغيّرش. هو ايه اللي حصل؟ ربنا حماك منه - [00:30:42](#)

ربنا حماك منه. ومن يوقى يعني ربنا يقيه شح نفسي. مش يغير له شح نفسه هو يفضل النفس فيها تستأسر. اه عجولة عايزة مش عايزة تشتغل بس ربنا بيقى الانسان الشعور ديت - [00:31:00](#)

طيب لما انت تعرف ان النفس انت دلوقتي لقيت نفسك كويس بتعمل الطاعة تترك المعصية تروح تعجب بنفسك هي اصلا مش هي اللي عملت فيك كده. هي لو عليها ما كانتش عملتها اصلا. ولا تركت المعصية - [00:31:18](#)

ده اصلا اللي انت بتعمله ده بسبب ان ربنا حماك منها تروح بعد ما تعمل عمل تروح نصبه لنفسك وتعجب بها حاجة غريبة صح عارف عامل زي واحد ايه نايم عنده اتنين اصحابه - [00:31:35](#)

نايمين جنبه وهو نايم كان في واحد فيهم عايز يموته والثاني انقذه منه وهو عارف الموضوع دوت. وقالوا له ان ده كان طلع سكينه وكان هيموتك وانت نايم. ولولا صاحبك الثاني ده لحقك - [00:31:50](#)

فبعد ما قام قعد بين الناس يتباهى بصاحبه الذي اراد ان يقتله. شف صاحبي ده ما شاء الله كفاءة وتعام والصاحبي ده جدع ورجولة. يا عم ده كان بيموتك امبارح كان هيموتك - [00:32:07](#)

وانت عارف كده وصاحبه الثاني لا شكره ولا كلمه ولا قال له حاجة خالص. ايه رأيك فيه؟ حاجة صعبة جدا. كذلك دايمًا في صراع جوة نفسك. نفسك مش عايزة تعمل - [00:32:19](#)

وربنا بيلهمك ويؤيدك. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم ايه؟ سبلنا. ثم انت تعجب نفسك وتنسى المنعم. ده يدل على جهلك بالنفس يبقى انا لما اعرف النفس واعرف الانسان نفسه. ده من اقوى اسباب الايه؟ من اقوى اسباب العلاج. لذلك كان السلف يزدرون انفسهم. يعني ايه يعني كانوا يرون - [00:32:30](#)

النادي النفسي لا تستحق هذا المدح وهذا الثناء. فكان ابو بكر يقول لو يعلم الناس ما انا فيه لاهالوا علي التراب ابن مسعود كان ماشي فمشي طبعًا تلاميذه خلفه. كان ما يبحبش كده هو بقى. فكان يقول ارجعوا ارجعوا. فانها زلة للتابع - [00:32:50](#) وفتنة للمدبوع لو تعلمون ما اعلم من ما اعلم عن نفسي لحيثتم على رأسي التراب اثبتتم على رأس التراب يبقى اذا الانسان محتاج في هذا الطريق الاصل انه يسيء الظن بنفسه - [00:33:10](#)

ويحسن الظن بالله الله هو الذي ينجيني هو الذي سينقذني منها واما انا فليس لي شيء وليس مني شيء انا المكذوب وابن المكذوك كان ابي وجدي. انا الفقير الى رب البريات. انا المسيكين في جميع حالاتي. هذا الكلام القيم اللي قاله ابن تيمية - [00:33:44](#) رحمه الله في شعره المشهور يعبر عن حالة الذل والمسكنة التي هو فيها فالنفس هي الزالمة هي الجاهلة والله هو المدبر هو المعين فينتهي الانسان الى حالة من ان هو خلاص لم يعد يثق في نفسه لم يعد - [00:34:06](#)

يركن اليها لم يعد يعجب بها انما كل توجهه الى الله يحبه ويرجوه ويمدحه ويثني عليه ويذكروا ان هو ده اللي بينفعني فلا يمدح نفسه ولا يثني عليها ولا يعني يرفعها فوق قدرها - [00:34:25](#)

وانما يعرف انها ليس لا الا الله. فيتوجه الى الذي ينفع والى الذي يعينني على ايه؟ على العمل. فعلم الانسان بالنفس ثم علم بحقيقة خلقه كما بينا هو من اقوى اسباب العلاج - [00:34:44](#)

وبالتالي الانسان اذا حاسب نفسه بقى دايمًا الحاجات اللي تساعدك انك دايمًا تحاسب نفسك ودايمًا الانسان يا اخوانا ايه اللي بيخليه يعجب بنفسه؟ ان هو مش بيحاسبها محاسبة دقيقة محاسبة متجردة محاسبة منصفة. مش محاسبة هتعمل معك واجب. مش بعد ما حسبت نفسك الحمد لله يا عم الشيخ الحمد لله طلع ما بنعملش حاجة غلط - [00:35:03](#)

هي السجارة دي هي دي بس الحمد لله. غير كده الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط عارفه ده في منه كثير قوي ولولا انك شفت السجارة في ايده كان قال لك ما بنعملش حاجة غلط اصلا - [00:35:23](#)

انك انت عشان شفتها يعني مش يعني دا انت شفتها خلاص يعني واخذ بالك؟ فيقول لك هي دي بس يا عم الشيخ والله. الحمد لله لو ربنا تاب علينا من الملعونة دي - [00:35:41](#)

والحمد لله كده ما بنعملش حاجة غلط. صليت الفجر؟ الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. الحمد لله صليت زمان. ايه اخبارك آآ انت لسه شاتم الشعب كله من شوية الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. ايه يا بركة مع والدتك - [00:35:51](#)

الحمد لله ما بنعملش حاجة غلط. عارف انت اللي هو بيعمل حاجة غلط كثير بس هو تزكية النفس. انا قصدي لو حاسبت نفسك بجد هتلاقي هي مليانة. فين قيام الليل؟ فين بكاء الاسحار؟ فين - [00:36:09](#)

استغفار الصالحين فين فين صلاة الفجر فين بر الوالدين فين حاجات كثير فين الاخلاق فين المعاملة هتطلع في الاخر انك انت مينفعش بقى حتى لو كويسة لا الحاجات السيئة اكثر بكثير - [00:36:19](#)

هتنتهي بك الى التوبة. انك انت تتوب الى الله سبحانه وتعالى وتبتدي بقى تصل الى احوال السلف. ان هم بعد ما حاسبوا انفسهم بعد حياة مديدة فعلا وصلت النفس الى مرحلة من الكسرة يكادوا يكون لا يرون لانفسهم - [00:36:33](#)

عمل لذلك تجد ابن عباس رضي الله عنه يدخل على عمر وما ادراك ما عمر امير المؤمنين وهو يموت يقول ابشر يا امير المؤمنين. لقد مسر الله بك الامصار. وفتح بك الفتوح وفعل وفعل - [00:36:48](#)

فيقول عمر وددت اني انجو فقط لا اجر ولا وزر. تخيل انت هذه الحالة الناس دي ما بتتكلفش. الكلام ده طالع من قلبه فعلا وما ادراك

ما عمر يقول فتح الله بك الفتوح - 00:37:05

مسر بك الامصار وهذا حق هذا حصل بالفعل يقول وددت لو اني فقط انجو لا اجر ولا وزر. وحين حضرته الوفاة كان ابن عمر ابن

عبدالله معه يقول يا ولدي ضع خدي على الارض - 00:37:24

ضع خدي على الارض والله لان لم يتداركني الله برحمة منه لهلك عمر. هي لولا ان ربنا يرحمني بس اهلك طبعاً. ضع خدي على الارض. شف الانكسار والتواضع وما نعلم احد يعني مثل عمر. يعني في في زمانه يعني في العدل وفي القوة وغير ذلك. هذا الفاروق الذي

فرق الله به بين الحق والباطل - 00:37:41

هذا الباب الذي كان يسد جميع انواع الفتن. ما كان يوجد فتنة واحدة في عهد عمر رضي الله عنه وارضاه. هذا الذي يفر الشيطان منه

يكون في اخر حياته يقول حط وش على الارض. حط وش المكرم ده على التراب - 00:38:03

لان لان لم يرحمني ربي فويل لعمر ثم ويل لعمر. وعثمان رضي الله عنه يقول لو انني وقفت بين الجنة والنار لوددت ان اكون رمادا

قبل ان اعرف الى اين اصير؟ من شدة الخوف من الله سبحانه وتعالى. راجل كان قاعد عند ابن مسعود - 00:38:19

يقول لو انني ما احب ان اكون من اصحاب اليمين ولكنني اريد ان اكون من المقربين. ايه ده! ايه الجمال ده! ده مغسل وضامن جنة.

وبينقي اصحاب اليمين ولا للمقربين هتحي ايه حضرتك - 00:38:39

وابن مسعود قاعد طبعاً انت الكلام ده بينفرزه يعني خالص يعني فقال ان ها هنا رجل. ما رضاش حتى يقول انا عشان برضو ما

تقلبش بعقب برضو. قال ان ها هنا رجل يود لو انه مات الا يبعث - 00:38:59

خوفا يعني من الحساب. انت بتنقي اصحابي اليمين ولا المقربين؟ ده ايه الحلاوة دي! يعني طب دي جت منين اصلاً؟ جت من دوام

المحاسبة طب هتقول لي طب ما الناس دي جامدة اوي - 00:39:14

دولا لو حاسبوا نفسهم المفروض يعجبوا لاً ما هو انت احنا قلنا في موضوع ناتج عن حاجتين. معرفتك بنفسك ومعرفتك بايه بالله

ماشي انت كويس قوي طب هل ده هو اللي يليق بالله - 00:39:27

لأ هل ده ما يريده الله؟ الله يريد اكمل من ذلك هل دوت يوازي نعم الله عليك ولا نعمة واحدة يبقى حتى لو انت جامد قوي مبشر

بالجنة نفسها ده لا يمنعك من الخوف - 00:39:40

ان هي لو اتحاسبت بالعدل مش هتعتدي اعلموا انه لن يدخل احدكم الجنة بايه عملي ولا انت يا ولا انا. يا لهوي لو هي

بالزبط ما حدش هيخش الجنة - 00:39:56

الا ان يتغمدني الله برحمة منه ايه؟ وفضل. عشان كده كثر خوف السلف مش للنوم يعني ما هو عارف عمر ان هو من اهل الجنة. بس

انه عارف ماذا يليق بالله. وما الذي يستحقه الله؟ ولا يأمن مكر الله سبحانه وتعالى. الامر - 00:40:08

اللي بعد كده المهم ان الانسان بقى ايه؟ طب خلاص احنا عرفنا علاجين دلوقتي. العلاج الاول معرفة الله خلاص. العلاج الثاني معرفة

الايه؟ معرفة النفس معرفة الانسان ده العلاج الدائم. اللي هو ايه - 00:40:24

معاك على طول في بقى حالات يعني ايه يعني العقم ده احياناً هو مش مرض دائم ممكن بيطفح عليك احياناً يعني هو مش بييجيك

على طول. ده بييجي لك احياناً. فهنتكلم عن احياناً دي. بمعنى ايه؟ بمعنى ان انا عايز اقول لك تعمل ايه - 00:40:40

لو جالك بقى دلوقتي المرض جالي دلوقتي اعمل ايه او جالي سببه غير ان احنا ماشيين في المسارين اللي فاتوا. معرفة الله ومعرفة

النفس. بس فيه بقى احوال بتحصل للانسان يحتاج فيها الى تعامل زائد - 00:40:59

لان الحالة دي اللي هي بتهيج قوي النفس. ان هي دي حالة بتسخن الموضوع دوت. فبالتالي انا محتاج في ساعتها حل لاسرع او حل

زائد. حل اسرع او حل ايه؟ زائد لان له الازمة كبيرة. تمام؟ مثلاً. من الحاجات اللي بتهيج - 00:41:15

عليك مرض الايه افة العجب ان يحصل لك نعمة كبيرة نعمة كبيرة زي مسلاً جالك فلوس منصب آآ ختمت القرآن آآ حصل لك حاجة

عينة سببت لك انك انت ايه نشوة كده. لقيت نفسك ايه مبسوط اوي. واخذ بالك فتلاقي في كده ايه في حاجة حاجة عايزة -

00:41:35

تدفعك دفع لقيادة الاله؟ انك تعجب بنفسك. مرة واحدة هاجت عليك اوي. طب بقت ايه ايه التعامل؟ عايز التعامل دلوقتي ماشي

العلاجين اللي قلت لهم كويس بس انا دلوقتي في حالة - [00:42:03](#)

اصعب بكثير من الحالة العادية انا عرفت بتعامل مع نفسي لكن انا دلوقتي الموضوع سخن جدا عايز حاجة بقى ايه بزيادة انصحنى

نصايح زيادة اول حاجة اول حاجة انك انت تسارع - [00:42:16](#)

بالحمد الكلمة دي لازم تطلع بسرعة بسرعة بتطلع من قلبك. فاذا استويت انت ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من

القوم الظالمين. اوعى تنسب لنفسك بقى تسعمية وخمسين سنة دعوة وتقول انا لا لا لا لا. قل الحمد بسرعة - [00:42:28](#)

قبل ما الشيطان ييجي قبل ما النفس تسخن. ما هي لو انت سكت شوية اول حاجة قل الحمد لله. ربي اولادك على كده. اول ما

تلاقهم فرحين بحاجة قل الحمد لله. قل الحمد لله. هيطلع ابنك على طول. اتعود على الكلمة ديت. اول ما تحصل له

حاجة الحمد لله. اول ما تحصل له حاجة. مع الوقت تبتدي الموضوع ده فعلا - [00:42:49](#)

يرسخ في النفس ويكون جبلة بقى انك انت خلاص اي حاجة بتحصل لك جبلة فيك. شف بقى الستات الكبار اللي هم اتعودوا على

الكلمة دي بقى لهم يا سنيين طويلة بيقولوا - [00:43:09](#)

بتلاقي فعلا طالعة كده ايه سهلة من القلب خالص خالص خالص بص احنا بنتكلفها هم تلاقهم والله يا ابني احنا ما بنعملش حاجة.

والله يا ابني والله ولا ولا ربنا ولا علمنا. ده ربنا اللي ربي. وربنا اللي علم. يا ابني والله ما عملنا حاجة ولا صرفنا ولا جبنا ولا احنا بنعمل

حاجة - [00:43:19](#)

حاجة. ده ربنا اللي عارف انت الستات دول ايه ده! انت بتقف قدامه كده تحس انك ما اسلمتش ايه ده! ايه الست دي! جاهلة لدرجة

ان انا اعرض كتاب تزكية ولا حضرة آآ البشهمهندس علماء حامد ولا تعرف حاجة. هي كده طالعة من قلبها يا عيني - [00:43:39](#)

بسيطة الحمد لله منها بتساوي عملك كله والحمد لله تملأ الميزان. انهي الحمد لله هي بتاعة الست الطيبة دي. اللي مش متكلفة اللي

مش قايلها كده عشان المفروض اقول قول لا اللي طالعة كده والانسان حسنه ما عملش حاجة خالص ولا يستحق ولا لي حاجة ولا

انفع في حاجة - [00:43:59](#)

هو ربنا الحمد لله طلعت دي من قلبك. دي دي تدمر. دي تخلصنا كده الموضوع بعد كده ممكن بقى تزودها شوية لو النعمة ثقيلة شوية

تزود بقى بسجدة شكر تكسر بيها تحط وشك في الارض تبقى سجدة الشغل ده ليه - [00:44:24](#)

انا برضه حط وشك فين؟ في الارض ومرمغه كده واقعد اشكر ربنا بجد وطول لغاية ما تلاقي نفسك اتكسرت فعلا ما ما تقومش الا

وانت مكسور ما تقومش طول زي ما تيجي - [00:44:43](#)

ما تقومش الا وانت مكسور. الا وانت فعلا فكرت في نفسك وهي بتحاول تاكلك كده لغاية ما تهدي شوية خالص تروح قايم بقى.

خلاص شف ده النبي عليه الصلاة والسلام عملها كذا مرة. لما مات ابو جهل سجد النبي عليه الصلاة والسلام شكر. رغم ان موت ابو

جهل ده نتيجة جهاد رهيب من النبي عليه الصلاة والسلام تعب - [00:44:59](#)

مرير جهاد طويل بزل وعطاء وهجرة وجيش وصحابة وتربية وسيوف وقتال واموال عشان يموت ابو جهل ويأتي الخبر للقائد الاعلى

اللي تعب بقى له سنيين خمستاشر سنة عشان يشوف اليوم دوت - [00:45:19](#)

اول ما يجي لي خبر موت ابو جهل يسجد لله شكرا عليه الصلاة والسلام. يكسر النفس يكسر النفس عليه الصلاة والسلام. تخيل بقى

المشهد ده ده مشهد يا نهار ابيض على ده لو لو واحد غير النبي عليه الصلاة والسلام ده يجيله مش عقم - [00:45:34](#)

بص النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للصحابة ايه؟ هو اصلا كان كان قاعد قدامهم. دعا وبعد كده سجد تمام وبعد كده دعا وبعد كده

سجد وطول طول وكده دعا وبعد كده سجد وطول. اصحابي يقولوا له ايه - [00:45:50](#)

اذا دعيت سجدت دعيت سجدت بص اللي حصل ايه يا اخوانا؟ بص النبي وصل لايه يقول سألت ربي في المرة الاولى

يعني وشفاعه لامتي فاعطاني ثلث امتي انت متخيل واحد وصل المرحلة دي يقول يا رب - [00:46:09](#)

امتي فادلو تلتهم. قال له تلتهم خلاص ايه المنزلة دي ايه الدرجة دي ده مش بيطلب حاجة لنفسه ده طلب حاجة انقزت تلت الامة

شفاعة قال فخررت لله ساجدا شكرا ثم رفعت رأسي - 00:46:28

وسألت ربي فاعطاني ثلث امتي قال فخررت لله ساجدا قال ثم ثم دعوت فاعطاني الثلث الاخير. يعني الشفاعة تنول كل هذه الامة. قال فخررت لله ساجدا ايه المنزل دي ده لسه كمان فيه منازل عالية عسى ان يبعثك ربك مقاما ايه؟ محمودا. وهو نفسه عليه الصلاة والسلام اللي هو في طول الليل يصلي. تتشقق قدماه - 00:46:47

يبكي ويبل الارض يقول افلا اكون عبدا عبدا شكورا. الراجل يقابل النبي عليه الصلاة والسلام يتعرش قدامه. انت متخيل المقام عامل ازاى يا اخوانا دلوقتي هنا انا بقابل شيخ كبير ببقى مش عارف يقول لك مش عارف اسأله - 00:47:19
مش عارف اكلمه. فخايف اسلم عليه. اصل ما بعرفش اتكلم قدام الناس الجامدة دي. ناس ثقيلة دي. ده ممكن واحد يقابلني تحس ان هو اعمل لي قيمة قوي في ايه يا عم - 00:47:34

ابن تيمية عارف الناس دي مسلا واحد يتصل بي في التليفون مسلا. نمرة غريبة ارد عليه. يقول لك شيخ انا مش مصدق انك رديت علي. ليه يعني؟ مش مصدق ان انا رديت عليه. طب ما انا - 00:47:46
سايب التليفون ليه يعني؟ في ايه ايه ده؟ هو ايه مين ده؟ ولا حاجة ردت عليك ايه مش مصدق انا رديت عليك يعني مش مصدق ان انت جاوبت مش مصدق ان انت تكلمني. امال لو قابلت النبي هتعمل ايه؟ الراجل كان يقابل النبي عليه الصلاة والسلام يتعرش. انت متخيل - 00:47:56

يرتعد امامه من مهابة النبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يا اخي هون عليك. هون عليك. انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد بمكة. ايه ده! ده هو نفسه ده اللي كان بيدعمن شوية وخذ الامة كلها - 00:48:12
ده اللي مسر الله به ده اللي مات ابو جهل بسببه ده ده صاحب غزوة بدر ده صاحب الاحزاب. ده صاحب الحنية ده صاحب الغزوات دي كلها يجي له الراجل يتعرش - 00:48:31

قدام يقول له ده انت انا يعني انا بسيط خالص. ده انا امي كانت بتاكل اللحمة المجففة. يعني كان زمان العرب الناس البسيطة. الناس الغنية ياكلوا اللحمة طازة الناس البسيطة يعملوا ايه؟ عشان ما عندهم اللحمة طول السنة بيعملوا ايه؟ بيحفظوها. بيقددوها يعني. يقول لك ايه؟ مقدد يعني. فكانوا يقددوها يعني يحفظوها. فيقول له - 00:48:41

انا ابن امرأة كانت تأكل الاليه؟ القديد بمكة. يعني احنا ناس على قدنا يعني. كانت امي بتاكل لحمة يعني المجففة يعني مش اللي هي ايه؟ مش طازة يعني احنا كنا على قدنا يعني الحال كان على القد. ايه ده! بتتكلم عن ايه؟ ده لو حب يقول عن نفسه يقول ايه؟ عليه الصلاة والسلام. لو حب يزكي نفسه هيقول ايه؟ لو حب يقول - 00:49:02

زاته في الحياة هيقول ايه صلى الله عليه وسلم. سجدة الشكر تعمل شغل عالي. لذك بص الحديث ربنا يقول ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله الا يرضى عن العبد يأكل الاكلة فيحمده عليها. ويشرب الشربة فيحمده ايه؟ عليها. من وسائل التربية انك انت لما - 00:49:22

فتجي لك النعمة طلع منها حاجة لله على طول ما تخليهاش كلها لنفسك. لو هي تتجزأ يعني او حاجة كده يعني. فلوس مسلا طلع على طول طلع على طول حاجة لله. جالك هدوم كتير بتحبها عجبك وشايف نفسك. طلع حاجة - 00:49:45
من احسن واحدة فيهم فاللي بتحبها تحس ان انت ايه تعمل حتة كده كسر على نفسك. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. مش كده من الحالة كمان. احنا قلنا حالة ايه؟ حالة كثرة الاليه؟ كثرة النعم - 00:49:59

من الاحوال اللي النفس بتهيج فيها عند النجاح ان انت مسلا ايه مش مش جالك نعمة لأ انت نجحت في حاجة كبيرة عملت انجاز معين عملت فدايما في حالة الانجازات بيحصل نفس الاليه؟ نفس الحالة ديت. لو عملت انجاز مسلا واحد ختم قرآن مسلا انجاز - 00:50:17

انجاز انجاز عظيم. طيب ازاى يمنع نفسه من من العشب مسلا. اول حاجة النفس امتى ايه اللي بيهيج العجب؟ ان الناس تعرف الموضوع دوت مش لازم حد يعرف ما حدش هيعرف - 00:50:39

واخذ بالك اخفاء العمل قدر الامكان وعدم التحدث به امام الناس. كان رجل يختم القرآن ولا يعلم به جاره يقول محمد ابن واسع ادركت رجالا كان الرجل يكون رأسه مع رأس امرأته على وسادة واحدة - [00:50:56](#)

قد بل ما تحت خده من دموعه لا تشعر به امرأته. ولقد ادركت رجالا يقوم احدهم في الصف في الصلاة فتسيل دموعه على خده لا يشعر به الذي الى جانبه - [00:51:18](#)

شف الناس دي. فمن الحاجات اللي بتهدى خالص انك انت لما عملت الانجاز ما حدش عارفه غيرك خصوصا لو هو انجاز مش لازم يتعرف مش لازم يتعرف. خلاص مش لازم حد يعرف مش لازم تقول. مش لازم تكتب ان انت ختمت القرآن. مش لازم تعمل حفلة يعني - [00:51:33](#)

مش لازم تقول لهم اعملوا لي حفلة. مش لازم تقول لقرايبك. مش لازم تقول لاحد ليه يعني يعني لو انت هيكت المرض على نفسك بس هو ده اللي انت عملته في نفسك. كان اولي بك ان انت ما تقولش. لو ما قلتش كان احسن بكتير. لو قلت بقي عيش بقي جاهد نفسك بقي وهل انت مخلص - [00:51:49](#)

ولا مراهق بقي ولا انت والعقبة هتعمل فيه ايه؟ مع نفسك. ممكن تسلم ممكن. بس انت ليه طيب اجيب لنفسك ليه؟ الازية. ان انا كنت في عافية منها انك تحاول تنسى العمل دوت قدر المستطاع. انساه ازاي ده انجاز. النفس ما بتنساش الانجازات - [00:52:06](#)
اه تنسى انك انت تخش في انجاز ثاني على طول ما تبلطش ما تقعدش تعمل حاجة ختمت القرآن وقاعد بقي لك عشر سنين بتتكلم في الموضوع دوت. ده انا خدمت القرآن. خدمت القرآن. دايم الفاشل بيفتكر حاجة واحدة ويقعد يعزم فيها لغاية ما هي - [00:52:25](#)
يعني هي حاجة واحدة وبوظتها بالعقم خش في حاجة تانية على طول. حاجة ابدأها من الاول. بحيس ان انت تلاقي تحدي جديد. والتحدي ده انت لسه فيه صغير. فيبتدي انت تلاقي نفسك صغير. ختمت القرآن خش في القراءة. ختمت القرآن ابدأ درس - [00:52:39](#)

ابدأ في في باب من العلم الشرعي انت لسه صغير فيه. فتتواضع تنكسر. على ما تكبر فيه تبدأ في باب ثاني. تنكسر ثاني. تبدأ في باب تالت. تبدأ تعمل خلصت دراستك اعمل ماجستير. آآ خلصت وزيفتك دور على وزيفة اعلی. بحيس ان انت دايم تحس ان انت دايم في تحدي كبير قدامي - [00:52:53](#)

وطول ما انا منشغل بالتحديات دي بتخليني انسى الانجاز اللي فات بحيس ان هو صغير ان النفس طواقة لكن لو انا بصيت بقي على ديت وخلص ما فيش غيرها هفضل بقي ايه شايف ان انا عملت حاجة كبيرة - [00:53:13](#)
تنساه وتتهي نفسك بحاجة تانية. تنساه النفس يا اخوانا عايزة ايه؟ عايزة تاكل عمل عايزة تاكله طول ما انت بتتوربه لها بتعمل ايه هتهش فيه هالشي اول ما تخبيه عنها - [00:53:27](#)

خلاص مش هتلاقيه هي مش لاقياها اصلا عشان تنهش. انت مش بتفتكره اصلا لكن لو هي انت بتفتكره كثير كل ما تفتكره تاكل هي منه حنة. تاكل منه حنة. لغاية ما يفضلش حاجة لله ابدأ - [00:53:44](#)
لكن اما تخبيه عنها خلاص خاصة لو شغلته في حاجة تانية. ما لو خبيتوا عنها وما شغلتهاش في حاجة تانية هتقعد تدور عليه لكن لو خبيته وشغلته بحاجة تانية خلصت - [00:53:55](#)

فاكرين لما قلنا النفس دي عاملة زي العيل الصغير ليه احنا قلنا النفس دي فيها الصفات الجبلية. والجبلية دي بتبان في العيل الصغير دايم. ان هو لسه ما اتزكرش لسه ما اتعرضش لتربية. فبتلاقي - [00:54:07](#)

صفاته في صفات الشح والعجب والمدح والكلام ده كله في الاطفال الصغيرين بيحبوا يتمدحوا وبيحبوا يعجبوا بنفسهم يحبوا كل حاجة له. هي كده انت دلوقتي عندك عمل عظيم انت داخل البيت دلوقتي - [00:54:20](#)
وجايب حاجة وانت عارف ان بنتك لو شافتها هتاخذها منك على طول وهتاكلها وانت عايز تشيلها عشان دي مش بتاعتها دي انت جايبها لمسل زوجتك ولا جايبها لحد ولا جايبها لنفسك - [00:54:33](#)

اول ما تخش البيت هتعمل ايه هتبيينها لها كده ولا هتخبئها هتخبئها وراء ظهرك. طبيعي عشان هي لو شريتها تعيط لغاية ما هتاخذها

وتبوظها لك. بس دي مش بتاعتك دي بتاعتي انا. مش بتاعتك. يعني ايه تهم نفسك - [00:54:47](#)

النفس اهي قدامي العمل ده مش بتاعك انا انا هوديه لربنا مش لك فلازم اخبيه انا بخبيه عن بنتي بخبي الحاجة اللي جايها دي عن بنتي عشان ما تشوفهاش. طب شافتها - [00:55:02](#)

ايه الحل ان انا الهيها في حاجة تانية. ولا ايه ده بصي يا حبيتي ايه ده بصي دي تعالي تعالي افتح لك الكمبيوتر تعالي اشغل لك التاب. تعالي بصي تعالي بصي في البلكونة بصي في الشارع فيه ايه لغاية - [00:55:14](#)

تتلحس كده. بس لازم الحاجة دي تكون اكبر من الحاجة اللي انا مخبيها. مش كده؟ والا مش هتنساه ابدًا. هتقول لي برضو هي انا عايزة دي هي دي. دي احلى - [00:55:26](#)

احنا من التانيين اللي انت بتقول لي عليهم. فلازم الاول اخبي ولو يعني لمحتها هضطر ان انا ايه انتقل للانشغال بحاجة اكبر من اللي انا مخبيه اصلا هي دي النفس كده. زي العيال الصغير - [00:55:36](#)

شافت العمل اه عايزة من عايزة ايه؟ انا مش هسييه لك هاكله تروح مخبيه وبعد ما تخبيه تشغلها بحاجة تانية كبيرة تروح هي تتلهي في الحاجة التانية الكبيرة. الكبيرة ديت. تمام؟ بعد كده انك انت تحاول - [00:55:47](#)

تعمل حاجة اصلا تخليك تشوف العمل ده اصلا صغير هو انت اصلا انت ايه احنا قلنا بنخبيه بنخبيه ده معنى كده ان انت شايفه كبير بقى واحنا اضطررنا نخبيها عشان ما تشوفش انه كبير يعني - [00:56:01](#)

لا ده احنا عايزين نصغره كمان. طب اصغره ازاي صغره ازاي؟ صغره انك انت في حاجات. حاجة منها مثلا انك انت تقرأ في سير السلف كتير او تشوف حاجة من ان هي من الحاجات زي اللي انت بتعملها تقرف في ناس متطورة اوي في الحاجة بتاعتك انت

مهندس فاكرك نفسك كويس تقرا عن الناس المتقدمة شوف الابحاس وصلت ليه - [00:56:13](#)

انت عابد انت قارئ قرآن انت انت اقرأ في احوال السلف. اقرأ سير اعلام النبلاء اقرأ حلية الاولياء. اقرأ صفة الصفوة او المختصرات بتاعتهم او الكتب اللي هي اختصت في ذكر احوال السلف هتطلع - [00:56:35](#)

مش طابق نفسك اصلا ولا حاجة انت الولا حاجة في الولا حاجة فدي طريقة كويسة لان انت ترى العمل صغير. اقرأ بس يوم في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. يوم - [00:56:48](#)

لما تقرأ ان هو مسلا في يوم واحد ممكن يكون اسلم على ايده كم واحد مسلا وزار مريض وقام الليل حتى تورمت قدماه وقام ثلث الليل او ثلثي الليل طاف على نسائه في يوم واحد عاد مريضا - [00:57:01](#)

علم جاهلا آآ يعني آآ ارسل السرايا وزع الزكاة علم الناس ده يوم يوم في نفس اليوم ده ممكن يكون دفن حبيب له وصبر. بنته ماتت وصبر. ده يوم حياة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:57:18](#)

تجتمع فيه اعمال لو انت عملت واحد فيهم تقعد معجب به طول عمرك. لو اسلم على ايديك واحد كنت هتعمل ايه تقعد طول حياتك تفتكره انا اسلم على ايدي واحد - [00:57:35](#)

طب النبي عليه الصلاة والسلام المفروض يعمل في نفسه ايه يعني وهو في ميزان حسناته مليارات. دخلوا الاسلام وده احد اعماله في حاجات كتير مع زوجاته ومع ولاده ومع اصحابه ومع نفسه ومع عبادته - [00:57:47](#)

احنا ولا حاجة. لذل كان بعض السلف يقول ان العمل لا يتم الا بثلاث ستره وتصغيره وتعجيله طوال تعجيله الاول. تعجيله وتصغيره وستره. تعجيله يعني ايه؟ عمله بسرعة وتصغيره انك انت تشوفه صغير. وستره انك انت ايه - [00:58:05](#)

خبيه عن نفسك مما يربي النفس جدا في القضية ديت تخويف. تخويف من ايه؟ النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة حطم تماما حديس قوي جدا قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تعجبوا بعمل عامل - [00:58:28](#)

لا تعجبوا بعمل عام حتى تروا بما يختم له لا تعجبوا بعمل عامل. حتى تروا بما يختم له. فانت تربي نفسك بالحديس دوت. معجب بايه؟ انت على ايه اصلا؟ انت عارف بكرة هيحصل ايه؟ انت عارف هتسبت ولا مش هتسبت؟ خلاص بقى انكسر. وانكسارك هو

سبب سباتك. لو انكسرت - [00:58:46](#)

هتسبت لو ما انكسرتش ممكن ربنا يحرمك. من الحاجات برضو المواقف الصعبة طبعاً في القضية ديت وهي عند مدح عند الياه؟ عند المدح. ودي بقى النفس بقى لها ثورة عند المدح. هي بتحب كده اصلاً. فلما بتتمدح عارف انت اه - [00:59:10](#)

تحس ان انت ايه عايز تطلع الدخان من بوقك من الفرحة. طب عند المدح بقى تعمل ايه؟ اقول لك كذا حاجة. الحاجة الاولانية انك انت تحاول توقف الاسترسال اللي بيحصل دوت. وقفه بسرعة - [00:59:31](#)

النبي عليه الصلاة والسلام الراجل كان على طول لا تطروني كما طرت النصارى ابن مريم انما انا عبد. فقولوا عبد الله ورسوله. يبقى اول حاجة توقف مادح ده تحاول توقفه كفاية - [00:59:46](#)

فتدي له امر امر مباشر ان هو ان هو يعني ايه ان انت بالادب كده لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم او ما او يعني تقول الكلمات مشابهة. آا انما انا كذا انما ايه؟ زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال انما انا ابن امرأة كانت تاكل القديد بمكة. يعني يعني انت ليه كده يعني؟ الموضوع ابسط من كده بكتير - [00:59:58](#)

واحد بالك؟ الحسن البصري مدحه رجل وقال له ما اقل التفاتك في الصلاة؟ وما احسن خشوعك فيها فقال يا ابن اخي هل تعلم اين قلبي؟ انت شايف شكلي بس. شكلي قدامك الصلاة حلوة وخشوع حلو. طب انت عارف قلبي فين يعني في الصلاة؟ يعني - [01:00:18](#)

يعني اقعد ساكت شوية واخذ بالك لو لو قيلت لاحدنا تقول له تعال يا بني اعلمك ازاى الخشوع في الصلاة؟ تعال انت هتفضل طول عمرك كده بعيد عن ربنا تعالى قربك شوية الله المستعان. قيل لابن حنبل ما - [01:00:45](#)

اكثر الداعين لك فبكي وقال اخشى ان يكون ذلك استدراجاً. وقيل له آا قال له رجل الحمد لله اني رأيتك. هل انت الجو ده اللي هو بتاع ايه مش مصدق ان انت رديت علي. بس ده امام احمد ممكن يتقال له كده عادي طبيعي طبعاً اي حد - [01:01:00](#)

احمد اصلاً هيبوس دماغه. الحمد لله اني رأيتك. فقال الامام احمد اقعد اقعد اقعد. اي شيه انا؟ من انا؟ اقعد اقعد على طول يعني سريع. نصحى لحد مساحة للنفس تفكر تتباهى. قال له اقعد اقعد اقعد. هو انا ايه يا ابني؟ انا ايه يا ابني؟ اقعد اقعد اقعد. اقعد بطل البطة اللي انت بتقوله ده - [01:01:23](#)

فوق شوية اتغطى ها اقعد محاولة كسر الموجة على طول اول ما تيجي الموجة تكسرها او وقف المدح فوراً. وقف المدح فوراً بكلمات بس بكلمات يعني لا تحرجه يعني. واخذ بالك؟ قال رجل لابن عمر يا خير الناس ويا ابن - [01:01:43](#)

خير الناس. فقال ما انا بخير الناس ولا ابن خير الناس. ولكني عبد من عباد الله ارجو الله واخافه. والله لن لن تزال بالرجل حتى تهلكوه. فالدال كلمة كده بس سكته يعني. تعويد الناس ان تحمد الله. يعني مدحوك وانت مش عارف تقول كلمة مسلاً ترد بها عن نفسك بتاع قل له يا عم ده الفضل كله لله. احمد - [01:02:02](#)

والحمد لله واحنا ما بنعملش حاجة كده يعني ايه؟ تحاول تحول الكلام بسرعة. من الحاجات اللي بيحصل فيها برضو ايه آا ممكن انسان يعجب فيه عند الشهرة. اه. واحد مشهور بسبب ما دكتور مشهور داعية مشهور آا قارئ قرآن معروف يعني. او حتى مشهور - [01:02:22](#)

وفي دايرة صغيرة هي الشهرة دي نسبية. ممكن لو واحد في اتنين عارفينه بيعتبر نفسه مشهور. آا عادي هي النفس بتحس ان هي تحس نفسها ان هي حاجة يعني واخذ بالك آا انا اكثر واحد معروف في العمارة مسلاً ايه العمارة يعني هم العمارة هم عشرة ساكنين. انا مشهور - [01:02:40](#)

احنا مسيطرين على الشارع ايه الشارع يعني؟ الشارع بتاعك ده رح العب به بعيد. يعني يعني ايه؟ يعني مشهور دي ممكن تبقى اي حد مشهور على فكرة انا ممكن اعمل لك - [01:02:58](#)

اي حد مشهور لو انا عايز اعمل نفسي مشهور هبقى مشهور. طب المشهور بقى او المشهور بزعمه دوت يعمل في نفسه ايه؟ اول حاجة يكثر من مجالسة البسطاء والمساكين. ويجعل هؤلاء اهل مجلسه دائماً يأكل معهم ويشرب معهم. ويعني وما يعملهمش بقى ان انا بتفضل - [01:03:08](#)

ان انا قاعد معكم ما عملناش حاجة كده. لا يجلس معهم عادي يعني كانه اصحابه بجد. ودول مقربين منه. بجد. بل يحاول ان هو يسعى في خدمتهم اقضي حوائجهم. دايمًا المشهور بيهتم بالمشاهير. والغني بيهتم بالاغنياء. والوجيهي بيهتم بالوجهاء. لكن مشهور بيهتم بايه - [01:03:28](#)

بالمغمورين اه يبقى ده بيكسب فعلا فعلا تربية عالية. انت فعلا تنشغل بهم وتهتم بهم جدا وتجاوب عليهم وترد عليهم وتصفي لهم. النبي عليه الصلاة والسلام يا اخوانا تأتي الجارية تاخذ ايدة ويمشي معها ايه ده؟ ده ايه بيعمل في نفسه ايه؟ ده اهتمام بالمغمورين. مين دي اصلا؟ عيلة صغيرة ولا حد يعرف اسمها اصلا - [01:03:48](#)

انت مين عشان تاخدي النبي عليه الصلاة والسلام وتتمشي به يروح يجيب لك حاجة. ويروح معك ليه ده هو ده كده اهتمام بالمغمورين. فده يخليك ما يهتمش بقى لا انا انا بس اتعامل مع ناس معينة. لا انت كده بتتهيج عليك المرض. فالاهتمام بهؤلاء - [01:04:08](#)

والقيام بخدمتهم ونحو ذلك. الامر الثاني ان يخدم نفسه ولا يرضى ان يخدمه احد. حاول جاهدا ان هو يرفض خدمة الناس لهم. ان كل ما الناس تخدمك حتى لو هم بيعاملوها بحب وبعشم ويعني وكده حاول ان هو يجاهد نفسه يحاول - [01:04:26](#)

على قدر المستطاع. ويحاول هو يشيل شنطته ويعمل نفسه مش عارف ايه. علشان الموضوع ده ممكن يعدي مرة وممكن بعد كده انت اللي بتتلى به هو الناس مش هيتضروا في حاجة. انت اللي بتضر. فدايمًا لما يحاول يجاهد ان هو يخدم نفسه بيكسرهما ويخليها تتلم شوية يعني. من زك ان - [01:04:40](#)

آآ يعود نفسه ان آآ يسمع الاعلى منه. يعني انت داعية اسمع داعية اعلى منك. انت قارئ قرآن اقرا على اللي اعلى منك. انت يا مهندس آآ احضر اسم دايمًا الموضوع ده ايه هيهدي عليك جدا. تمام؟ دي يعني من النصائح للمشهورين. او لو كده لو ما جتش معه بقى يعمل عمل - [01:05:00](#)

يعني دون مستواه. هو عمل ما فيش عمل حقير لكن عمل مسلا مش مناسب له يعني يعني مثله لا يفعله. فيحاول يتكلف العمل دوت. كما حصل لسلمان. عبدالله بن سلام رضي الله عنه وارضاه. عبدالله بن سلام يا اخوانا قبل الاسلام اصلا - [01:05:20](#)

كان حاجة كبيرة قوي كان خبر اليهود. يعني ده كان بيتشال كده من على الارض. وبعد الاسلام كان حاجة كبيرة قوي في الاسلام برضو. عبدالله بن سلام. النبي عليه الصلاة والسلام شهد - [01:05:35](#)

بالجنة. متخيل؟ فعبدالله بن سلام مرة وكان رجل كبير شافوا الناس في الشارع شايل حطب على ظهره وماشي بيه ليه وعنده ولاد واحفاد فقالوا يا عبيد يا ابا يوسف قد كان في غلمانك وبنيك. من يكفيك؟ انت عمرك ما عملت كده ومش محتاج كده وطول عمرك يعني ما حدش بيشتيل عنك كده. طول الناس بتشيل عنك - [01:05:45](#)

فقال اجل انا عارف انها طول عمري كده ولكن اردت ان اجرب نفسي هل ستستنكر ذلك ام لا؟ شف الكلام هشوف نفسي كده لما انا اشيل حطب والناس تشوفني. هل هجد النفس يعني ايه مش آآ هتشوف نفسها كده وبتاع ولا هلاقي نفسي عادي؟ بحاول اعود نفسي - [01:06:07](#)

ان هي يعني تتواضع يعني. وده كان بيحصل يعني ده الموقف ده كتير بقى حصل من السلف. حصل من السلف كتير. آآ سئل عمر بن عبدالعزيز قيل يا امير المؤمنين كيف اصبحت؟ قال اصبحت بطينا ملوثا في الخطايا اتى من - [01:06:27](#)

على الله الاماني. وكتب عمر بن عبدالعزيز وصية في الامصار. كتب وصية جامدة جدا. انتم عارفين الوصايا عمرو عبدالعزيز كانت عاملة ازاى كتب في اخرها واني لاعظكم بهذا. واني لكثير الاسراف على نفسي - [01:06:57](#)

غير محكم لكثير من امري. غير محكم لكثير من امري. اخيرا دور القرآن في العلاج. القرآن بقى ايه بيجمع لك كل اللي احنا قلناه دوت عشان كده دايمًا قلت لك في كل وسيلة لعلاج النفس القرآن هو الاساس. يعني بص احنا نقعد نتكلم وتلاقي القرآن جمع كل ده. ليه؟ القرآن اولاه فيه - [01:07:13](#)

لن تعرف الله الا من القرآن. هو هو اساس اساس في معرفة الله باسمائه وصفات الغني المنعم. الحاجات دي كلها اللي قلناها الامر

التاني القرآن يعرفك بنفسك خلق الانسان ضعيفا ظلوم جهول كفار. فانت مش هتعرف نفسك كويس ولا تعرف ربنا كويس الا من القرآن. يبقى القرآن دخل معنا في اصلا في المحورين الاساسيين - [01:07:36](#)

اللي بدأنا الكلام ايه؟ عنهم. من ذلك. القرآن يشعرك بضالة العمل. مش احنا قاعدين نقول قلل العمل ومش عارف ايه واقعد انت مع نفسك لا ممكن القرآن يحل لك المشكلة دي. فان استكبروا فالذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله - [01:07:58](#)

فان استكبروا فالذين عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسأمون. قال تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون عليها ملائكة غلاز شداد لا يعصون الله ايه؟ ما امرهم يفعلون ما ما يؤمرون. تسبح له السماوات السبع والارض ومن في نوء من شيء الاصابع بحمده. لا انت ولا حاجة - [01:08:18](#)

فلو انت عمال تتخيل رسائل القرآن دي خدتها وانت مركز في علاج العقم. هتلاقي نفسك بتركز في الايات دي بالزات. تقول ايه ده؟ ده انا ولا حاجة بقي. كل الدنيا دي بتسبح وانا فرحان - [01:08:38](#)

انا صليت امبارح ايه ده؟ صمت اتنين وخميس خلاص عامل نفسي عبد ورم وانا اصلا الملائكة النبي عليه الصلاة والسلام يقول منهم الراكع ابداء ومنهم تجد ابداء من ساعة ما اتخلق حتى اذا كان يوم القيامة نظر الى الله وقالوا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك. ما عبدناك حق عبادتك - [01:08:48](#)

الانبياء الانبياء يأتوا يوم القيامة كلهم يقول نفسي نفسي نفسي نفسي ليه ليه ده انت جامد جدا. اه ده انت جامد جدا بالنسبة لك انت بس هو مش شايف نفسه كده. ولولا النبي عليه الصلاة والسلام وعد بالمقام المحمود دوت ما تجرأ - [01:09:08](#)

قال ان لها لان هو موعود اصلا به عسى ان يبعثك ربك ايه؟ هو عارف ان هو موعود به. فقال عليه الصلاة والسلام انا لها ليس كبرا. ولكن ده وحي. هو عارف ان هو هو المأذون - [01:09:23](#)

له ان هو يقوم الاله؟ المقام ده ولولا ذلك يعني ما كان عليه الصلاة والسلام يعني يمكن ان يتجرأ هذا الامر. واخذ بالك؟ من ذلك ان ان القرآن بيوريك ازاى ربنا ربي النبي عليه الصلاة والسلام؟ ايه اكبر حاجة حصلت للنبي عليه الصلاة والسلام جامدة جدا - [01:09:33](#)

ايه حاجة تخليه يعني يعني ايه؟ حاجة ما حصلتش لحد. المعراج مش كده؟ ان هو قابل ربنا كلم ربنا طاعة هناك بينه وبين الله حجاب دي حاجة دي حاجة بقى ايه في فوق - [01:09:52](#)

المفروض ده ينزل عامل ازاى ده تلاقيه نازل عادي ياكل عادي ويبشرب عادي وبيمشي عادي وبيصلي عادي. تكلم الناس عادي ايه ده! ده ده لو واحد فينا ده قابل واحد مشهور - [01:10:11](#)

معوج شهر واحد مشهور بس واتصور معه ما بيكلمش حد خلاص انا اتصورت مع فلان المونيل ده وانت فلان كنت عملت ايه؟ لا ده قابل ربنا. كلم ربنا ونزل عادي الحياة ماشية عادي. ما هو - [01:10:22](#)

اتربي يا اخوانا تربية عالية. سورة الاسراء اللي اتذكر فيها الاسراء ربنا سبحانه وتعالى في سورة الاسراء هتلاقي فيه حاجات مميزة في سورة الاسراء. اشمعنى الاسراء لان هي الاسراء؟ لان مقام الاسراء والمعراج ممكن يسبب عقب - [01:10:36](#)

فربنا في سورة الاسراء يقول له ولولا ان سبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا. يقول له ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك. ثم لا تجد لك به علينا وكيفا. الا رحمة من ربك. ان فضله كان - [01:10:52](#)

عزيما يقول له لا تجعل مع الله الها اخر. اوعى تعجب نفسك فتقعد مذموما مخزولا. والله الكلام ده يتقال لي بعد الاسراء والمعراج. المفروض بقى يتعمل لي حفلة. لا. ما هو دي دي توازن دي. عشان النفس ما تجمعش - [01:11:12](#)

شوف التربية العالية القرآن لما تقرا كده يتقال للنبي عليه الصلاة والسلام كده بعد المعراج انت نفسك ايه؟ تتكسر مش كده؟ وكان فضل الله عليك عظيما. وربنا يا رب الصحابة بعد بدر بقى وبعد ما عملوا الكلام الجامد جدا. يقول لهم اه - [01:11:29](#)

فلم تقتله. ولكن الله قتله. ياه! ده بدر. ده احنا قتلنا ده ابو جهل. ده اول نصر في الاسلام ده ما فيش نصر ده يوم الفرقان يوم التقى الجمعان مفروض بقى الصورة تبدأ الف مبروك والناشئين تتوزع - [01:11:45](#)

يسألونك بدأت بتربية على طول يسألونك عن الانفال قل انفال الله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. اولها كده اتقوا الله احنا

طالعين من غزوة. فلم تقتلوهم لكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. في الاحزاب بعد الشغل وبعد ما صبروا على الجوع والتعب - [01:12:05](#)

كل حاجة ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال. وكان الله قويا عزيزا. طب بني النضير ده احنا حاصرناهم وطلعناهم وعملنا شغل عالي جدا هو الذي اخرج الزين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا. ما ظننتم ان يخرج. لو عليك انت - [01:12:25](#)

بحساباتكم ما كانوا يطلعوا. وزنوا هم برضه انهم مانعتهم حصونهم من النار. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين استعملناكم كده يعني ايه؟ سبب كده بس. بس احنا مش محتاجينكم في حاجة. يا ده القرآن قوي جدا - [01:12:45](#)

تخيل واحد يتعامل مع القرآن بالنفسية دي وانت داخل بتعالج العقم بس. وقعدت تتأمل في كل المواطن ديت تعريف بالله والتعريف بالنفس وتربية النبي عليه الصلاة والسلام وتربية الصحابة العمل هتطلع بايه من القرآن ممكن تطلع باضعاف من الكلام اللي انا باقوله ده دلوقتي. بس عشان ما اطولش عليكم خلاص الوقت بينسحب منا الموضوع آآ عظيم - [01:13:05](#)

لكن احنا بس هدفنا مش استيعاب كل شيء. ولكن كان الهدف قضية الانسان يعنيه يحاول انه يهذب نفسه. حتى لا تثور عليه تدمره تحطمه بهذا المرض وليس مع ذلك انسان يعني يعني ايه؟ يعني يكون زليل لا المسلم برضو في عنده عنده يعني اه عزة بالله سبحانه وتعالى. يعني ماي - [01:13:25](#)

شئت تكون فيك من العزة والثقة انما هو بالله. مش بقول لك تمشي بقى ايه الناس تلعب بك ولا تهين نفسك مش ده المقصود. انما المقصود ان تتعذب بالله تسقى في الله. تقوى بالله. وتبقى في نفس الوقت قوي عزيز واثق. لكن مصدر العزة مصدر السقة - [01:13:45](#) مصدر القوة مصدر الحالة اللي انت فيها من النجاح. مش بقول لك افشل الله! ده الفرق بس. انا مش بقول لك المسلم يبقى ذليل يبقى وضع. يبقى فاشل عشان ما تبقاش معجب. لا. تبقى قوي ناجح. عزيز - [01:14:05](#)

واثق قوي واخذ بالك؟ لكن الفرق بينك وبين الثاني القوي العزيز المستر. هو شايف ان المصدر ده نفسه فمعجب وانت شايف ان مصدر ده الله فبتحمد شايف نفسك ولا حاجة ده هي بالعكس ده هي دي عايز يجيبني ورا بس لكن نتيجة ان انت مفترض تبقى احسن من الثاني - [01:14:21](#)

لان انت تعززت بالذي يستحق العزة. وتقويت بالقوي حقا ووثقت في الذي يوثق به حقا. واما الثاني فوكل الى ضعف وذلة ومهانة. ووكل الى لا شيء. نفس امارة مرض السوء فمن اولى بالنجاح ومن اولى بالقوة ومن اولى بالثقة ومن اولى بالعزة ومن اولى بالتمكن والتمكين؟ فافهموا القضية احنا بنقول ايه وعايزين نوصل - [01:14:44](#)

عايزين نوصل نجيح من النار. في نفس الوقت عايزينك ناجح قوي عزيز آآ واثق. لكن كل هذه المعاني تنصرف لله سبحانه وتعالى. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان يقينا شر انفسنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. طبعا اوصيكم بالكتاب زي ما قلنا - [01:15:10](#)

تحطم صنمك لمجدي الهلالي. آآ كتاب قيم جدا. جزاكم الله خيرا والحمد لله رب العالمين - [01:15:28](#)